واشنطن: قادرون على نشر «قوة ساحقة» في الشرق الأوسط

وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن في حوار المنامة

واشنطن – «وكالات» : قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، السبت في المنامة إن الولايات المتحدة قادرة على نشر «قوة ساحقة» في الشرق الأوسط، مؤكداً أنها «ستنظر في كل الخيارات الضرورية» إذا فشلت الدبلوماسية في وقف البرنامج النووي الإيراني.

وجاءت تصريحات أوستن رداً على أسئلة في مؤتمر «حوار المنامة» في البحرين حول استعداد واشنطن للجوء إلى خيار عسكري في المنطقة إذا لزم الأمر.

ونفى أوستن في الوقت نفسه معلومات عن تردد الولايات المتحدة في استخدام القوة.

ورداً على سؤال عن سبب رفض واشنطن الرد على هجوم بالطائرات دون طيار والمدفعية في الشهر الماضي على قاعدة يستخدمها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لقتال داعش في سوريا، قال أوستن إن «الولايات المتحدة تحتفظ بحقها في الدفاع عن نفسها».

وأضاف الوزير الأمريكي «سندافع عن أنفسنا وعن مصالحنا أيا تكن، في الزمان والمكان اللذين نختارهما».

وتابع محذراً «لا يجب لأي بلد أو أي شخص أن يخطئ في ذلك. نحن ملتزمون بالدفاع عن أنفسنا ومصالحنا وهذا يشمل شركاءنا أيضاً. كما أننا ملتزمون بمنع لإيران امن متلاك سلاح نووي».

من جهة أخرى أكد منسق مجلس الأمن القومي الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، بريت ماكغورك، بقاء الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط.

وقال ماكغورك في «حوار المنامة 2021»: «سُئلت عدة مرات هنا إذا كانت الولايات المتحدة ستغادر الشرق الأوسط. اسمحوا لي أن أكون واضحاً الولايات المتحدة لن تذهب إلى أي مكان»، وفق ما نقل موقع «الحرة» أمس الأحد.

وعن المفاوضات مع إيران للعودة للاتفاق النووي، قال: «نحن منفتحون على المفاوضات حول قضايا منفصلة، لكن سياسة واشنطن مع إيران واضحة، إنها خصم معلن»، مضيفاً «سنرى ماذا يمكن أن تضع إيران على الطاولة في فيينا ولا نزال ننظر إلى أن الدبلوماسية هي السبيل المثالي».

وأكد أن الولايات المتحدة ستتخذ «التدابير المناسبة» إذا تعذر الاتفاق في المفاوضات الجديدة المزمع عقدها في 29 نوفمبر الجاري.

وقال ماكغورك، إن «الصواريخ وقدرات الدولة الإيرانية» تكلمنا عنها، لكن المسألة النووية تتصاعد وتصل لمرحلة الأزمة ولهذا السبب نركز عليها في الوقت الحالي، لكننا نشجع على خفض التصعيد والتواصل بين دول المنطقة وإيران».

الكرملين يندد بـ «هستيريا» أمريكية بسبب أوكرانيا

جنود روس يستعدون للانتشار على الحدود مع أوكرانيا

«وكالات» : ندد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف بـ «هستيريا» الولايات المتحدة، بسبب اجتياح روسي محتمل لأوكرانيا، بعدما اتهمت دول غربية موسكو بحشد قواتها قرب حدود جارتها.

وتأتي تصريحاته فيما دقت دول غربية ناقوس الخطر في الأسبوع الجاري بسبب أنشطة روسيا العسكرية قرب أوكرانيا، فيما أعربت واشنطن عن «قلق حقيقي» مما وصفتها بأنشطة «غير عادية».

وقال بيسكوف للتلفزيون الرسمي: «تثور هذه الهستيريا بشكل مفتعل. يتهمنا الذين استقدموا قواتهم المسلحة من الخارج بنشاط عسكري غير عادي على أراضينا، أي الولايات المتحدة».

وينخرط الجيش الأوكراني في نزاع ضد انفصاليين موالين لموسكو في منطقتين قرب حدود روسيا منذ ٢٠١٤، بعدما ضمت موسكو شبه جزيرة القرم من أوكرانيا.

وتتهم كييف وحلفاؤها الغربيون روسيا، بإرسال قوات وأسلحة عبر الحدود دعماً للانفصاليين، وهو ما تنفيه موسكو.

وجاءت تصريحات بيسكوف بعد رفض وزير الخارجية الأمريكي كشف إذا كانت أجهزة الاستخبارات الأميركية تعتقد أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يهدف لانتزاع أراض من أوكرانيا.

كوريا الشمالية ترفض مشروع قرار أممي ينتقد انتهاكها لحقوق الإنسان

الجمعية العامة للأمم المتحدة

«وكالات» : رفضت كوريا الشمالية أمس الأحد مشروع قرار أممي ينتقد انتهاكات حقوق الانسان في بيونغ يانغ، وتعهدت بالاستمرار في مواجهة القوى العدائية.

وجاء رد الفعل الغاضب بعد 4 أيام من موافقة اللجنة الثالثة للجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع القرار.

ومن المتوقع أن تصادق الجمعية العامة افي لشهر المقبل على القرار، الـ17 من نوعه الذي تتبناه اللجنة الأممية سنوياً.

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء عن وزارة الخارجية الكورية الشمالية أنها ترفض بصورة قاطعة قرار القوى العدائية المناهض لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية «المتعلق بحقوق الانسان»، ووصفته بأنه نتاج سياسة عدائية ضد كوريا الشمالية ويمثل معايير مزدوجة.

وتتهم كوريا الشمالية بارتكاب انتهاكات حقوقية خطيرة، تتراوح بين اعتقال مئات الآلاف من السجناء السياسيين في معسكرات اعتقال، إلى التعذيب، والإعدام علناً.

بلينكن يعرض ميزات الديمقراطية خلال زيارته إلى السنغال

بلينكن مع نظيرته السنغالية أيساتا تال سال

«وكالات» : تعهّد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في ختام جولته الإفريقية الأولى ضخ استثمارات جديدة في السنغال، في مسعى لإبراز الميّزات التي تترافق مع تطبيق الديمقراطية.

واتبع بلينكن نهجا حذراً في إفريقيا في تعامله مع التنافس المتزايد بين الولايات المتحدة والصين، عبر إظهاره أنه بإمكان الولايات المتحدة تقديم شراكات من دون الضغط على القادة الأفارقة علناً للتخلي عن علاقاتهم التجارية المتنامية مع العملاق الآسيوي.

وخلال زيارة إلى السنغال، شارك بلينكن في التوقيع على عقود بقيمة مليار دولار مع شركات أمريكية شملت عقدا تكنولوجيا مع أجهزة الأمن العام ومشروعاً للتخفيف من حدة الاختناقات المرورية عبر تطوير الطرقات.

كما زار «معهد باستور» حيث وعد بتقديم الدعم لمساعدة الأفارقة على تصنيع لقاحاتهم، في ظل تعهّد الرئيس جو بايدن التبرّع بأكثر من مليار جرعة على مستوى العالم.

وقال بلينكن: «هناك حقيقة بسيطة مفادها أننا لن ننجح من دون قيادات الحكومات الإفريقية والمؤسسات والمواطنين».

وأضاف «الولايات المتحدة ملتزمة تعزيز شراكاتنا عبر القارة بطرق تخدم مصالح الناس هنا وتخدم مصالحنا».

وأردف «لدينا اعتقاد راسخ بأننا تأخرّنا كثيراً في بدء التعامل مع الدول الإفريقية والمؤسسات بما يتناسب مع تحوّلها قوى جيوسياسية مؤثرة».

ولفت في خطاب من نيجيريا الجمعة إلى أن لا حاجة للأفارقة للاختيار بين الشركاء، وهو أمر رحّبت به وزيرة الخارجية السنغالية أيساتا تال سال.

وقالت: «لا يوجد خيار، هناك خيارات فقط. إفريقيا فرصة».

وتابعت «تقوم دبلوماسيتنا على السيادة لا على استبعاد أحد. لكن لدينا أيضاً أصدقاء تقليديين وشراكات تاريخية ولا نتخلص من تلك القديمة من أجل الجديدة».

لطالما كانت السنغال من بين الدول الإفريقية الأكثر استقرارا حيث شهدت عمليات انتقال للسلطة اتّسمت بالسلمية.

لكن مستوى التوتر ارتفع بين حكومة الرئيس ماكي سال والمعارضة هذا العام، فيما اندلعت أعمال شغب في مارس بعد توقيف شخصية بارزة في المعارضة.

وقال بلينكن في تصريحاته التي جاءت بعد أيام من آخر عملية اعتقال استهدفت زعيماً للمعارضة «لطالما كانت السنغال نموذجاً للديموقراطية في إفريقيا جنوب الصحراء».

وأضاف «على غرار جميع الديمقراطيات، بما فيها الولايات المتحدة، لا يمكننا اعتبار المعايير الديمقراطية أمراً مفروغ منه، ولا يمكن للسنغال أيضا اعتبارها كذلك».

وبينما قوبلت إشادات بلينكن وتعهّداته تقديم مساعدات بترحيب في السنغال، أثار تشديد بايدن على تغيّر المناخ ردود فعل متناقضة خلال جولة الوزير التي شملت ثلاث دول في القارة.

وخلال قمة «كوب٢٦» التي عقدت في غلاسكو أخيراً، دعمت إدارة بايدن الدعوات للانتقال بعيدا عن الوقود الأحفوري، المسؤول عن التدهور الشديد في المناخ العالمي.

وتعهّد بلينكن أن تدعم الولايات المتحدة الدول النامية في هذا التحول.

لكن بينما تتحرّك كينيا، أول محطة ضمن جولة بلينكن، بقوة في مجال البيئة، إلا أن كلا من نيجيريا والسنغال يرى في الوقود الأحفوري مصدرا للعائدات، فيما تستعد السنغال لتصبح منتجاً رئيسيا للغاز.

وتساءلت تال سال بشأن الكيفية التي يمكن من خلالها للعالم بأسره أن يتحوّل إلى الطاقات المتجددة مثل الشمس والرياح.

وقالت: «لا أعتقد أن ذلك كاف. علينا اليوم دعم الغاز كطاقة انتقالية ونتوقع دعم وتفهّم الولايات المتحدة».

أوغندا والكونغو تخططان لهزيمة المتمردين الإسلاميين

الرئيس الأوغندي يويري موسيفيني

«وكالات» : أجرت أوغندا محادثات مع الكونغو الديمقراطية المجاورة لهزيمة المتمردين المتطرفين بعد 4 هجمات إرهابية في الشهر الماضي، حسبما ذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء السبت.

وقال الرئيس يوري موسيفيني في خطاب تلفزيوني إن قوات الأمن الأوغندية جمعت معلومات عن القوات الديمقراطية المتحالفة بعد مقتل 12 من عناصرها واعتقال 106 منذ يونيو، عندما حاولوا اغتيال وزير.

والقوات الديمقراطية المتحالفة، جماعة متمردة تنشط في أوغندا والكنغو الديمقراطية ، وتعتبرها أوغندا جماعة إرهابية.

وأضاف الرئيس الأوغندي أن الجماعة تزدهر اعتمادا على التهريب ونهب الأخشاب والذهب في الكونغو، لتمويل عملياتها.

وأشار إلى أن أوغندا تسعى أيضا للقبض على أفراد الجماعة المختبئين في دول مثل كينيا، وتنزانيا، وموزمبيق، وجنوب إفريقيا.

قوات تيغراي تتهم الجيش بشن هجوم بطائرات دون طيار على مدنيين

متمردون من التيغراي في إثيوبيا

واشنطن – «وكالات» : قال أعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير تيجراي أمس الأحد، إن الجيش الإثيوبي شن هجوماً جوياً جديداً على منطقة تيغراي في شمال البلاد، في علامة أخرى على تفاقم الحرب الأهلية.

وقال المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي غيتاتشو رضا، عبر تويتر، إن الجيش أرسل طائرة دون طيار، لمهاجمة منطقة سكنية في ميكيلي، صباح أمس الأحد.

وقال رضا علي تويتر: «أصبح أسلوباً واضحاً أن يستهدف رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد الأحياء السكنية في تيغراي، كلما تعرضت قواته لضربة قاصمة في ساحة المعركة».

ولم يصدر أي بيان عن أديس أبابا.

وتواجه أديس أبابا خطر السقوط في أيدي المتمردين، وحثت سكانها على الدفاع عن أنفسهم.